

**كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في الجلسة الختامية لمؤتمر القمة
العربي بالجزائر في ٢٨ نوفمبر ١٩٧٣**

بسم الله

أخي الرئيس بومدين رئيس مؤتمرنا
أخوتي الملوك والرؤساء
وقد أشرف مؤتمرنا علي الختام أريد أن أحمل كل وفد منكم أخلص
التحية وأخلص العرفان من شعبنا وجنودنا في هذه المرحلة التاريخية
التي تفجر فيها الصراع

لم تكن حرب أكتوبر حرب رمضان ، إلا الشراره الأولى التي فجرت
الصراع، هذا الصراع الذي عمره هو عمر أمتنا العربية .. هذا الصراع
الذي عمره يوم أن قاتل التتار ويوم أن قاتل الصليبيين دفاعاً عن الحق
ودفاعاً عن الأرض ودفاعاً عن القيم

واليوم نقاتل الصهيونية دفاعاً عن الحق، دفاعاً عن الأرض، دفاعاً عن
القيم ولقد مرت بنا فترة مؤلمة مظلمة خلال السنوات الماضية تمزقت
فيها نفوسنا وشعرنا بمشاعر مؤلمة جارحة .. وبعد معركة رمضان علينا
ألا ننظر الي الخلف بل إلي مقومات هذا الصراع الذي بدأ وهو صراع
كما تفضل أخي الرئيس بومدين ليس عسكرياً فقط وإنما هو عسكري
واقتصادي وسياسي وكلها حلقات تكمل بعضها البعض

علينا أن نعد أنفسنا لهذا الصراع الطويل بكل ابعاده وجوانبه .. ولقد كنتم
أيها الإخوة علي مستوي المسؤولية وعلي مستوي الفهم لأهداف أمتنا
ومتطلبات هذا الصراع

ادعو الله سبحانه وتعالى أن يتم علينا نعمته وقد تجمعت كلمتنا وبدأنا
مرحلة من مراحل الوحدة العربية . كنا جميعاً نحلم بها وحريصين
عليها، علينا أن ندعها حتي نستطيع أن نمضي في صراعنا الطويل
المرير بكل أبعاده عسكرية كانت أم سياسية أم اقتصادية

لقد اصبح المنطلق جديداً في كل شئ ولقد بدأ هذا المنطلق هنا بمؤتمرنا
هذا أدعو الله سبحانه وتعالى ان يتم علينا نعمته ولعلها بادرة أيضاً من
بإدرات التوفيق أن ينعقد هذا المؤتمر في مثل هذه المرحلة التاريخية
والذي يواجه هذه المسؤوليات مسئوليات إدارة صراع طويل ومرير.. أن
يجتمع هذا المؤتمر علي ارض الجزائر الشقيقة الحبيبة أرض التضحيات
.. أرض المليون شهيد

باسمكم جميعاً اتوجه إلي هذا الشعب المضيايف الشقيق الكريم بكل التحية
وبكل العرفان.. وإلي أخي الرئيس هواري بومدين بكل التحية علي ما
فعله خلال المعركة .. وفي هذا المؤتمر وإليكم جميعاً أيها الأخوة ببناء
أن نتمسك بوحدتنا وإرادتنا من أجل أن نكمل صراعنا الذي بدأناه .. من
اجل الحق .. ومن أجل الأرض .. ومن أجل القيم
وقفنا الله جيمعا

والسلام عليكم ورحمة الله